

الوقت في القرآن الكريم وارتباطه بالأنظمة البيئية

أ.م.د. عصام محمود محمد أ.د. عمار محمد زكريا

مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ) // الجامعة العراقية

Time in the Quran and its relation to environmental regulations

Ass. Prof. Dr. Essam Mahmoud Mohamed

dr.essam.iq@gmail.com

Prof. Dr. Ammar Mohamed Zakaria

Ammmar.ur69@gmail.com

Center for Research and Islamic Studies (Principle) / Iraqi University

Abstract

The time in the Koran is not only related to the natural environment but also to human activities. The environment has implications for a wide range of ecosystem services, including water quality, nutrient cycle, soil conservation and carbon sequestration. Conservation of environmental biodiversity. , Works to preserve the ecosystems that affect the continuity of life and understanding the contribution that the book of God is working on the basic components of the natural and human environment by controlling the side effects of human activities, and to achieve this we must find the link to the environmental aspects of time, In the Quran, which refers to the relationship between environment, time and human behavior, and the correlation of these three variables in identifying the main risks that lead to the erosion and decay of life over time, and the importance of the temporal factor in the Koran in the analysis and understanding of the future environment Natural and human, the tastiest contribute positively to be in determining the time periods of environmental and human link between them and the environment of mutual relationship and the activities of activities, and this in turn has the importance of environmental management systems at the global level.

Keywords: Time, Quran, Ecosystems.

الملخص

يرتبط الوقت في القرآن الكريم ليس بالبيئة الطبيعية فقط بل في النشاطات البشرية، فالبيئة لها تأثيرات على مجموعة واسعة من الخدمات للنظام البيئي، بما في ذلك نوعية المياه، دورة المغذيات، والحفاظ على التربة، وعزل الكربون وهذا ما اشار اليه القرآن الكريم، وبالمقابل فان الحفاظ على التنوع البيولوجي البيئي، يعمل على الحفاظ على الانظمة الإيكولوجية التي تؤثر على استمرار الحياة وفهم المساهمة التي يعمل كتاب الله على المقومات الأساسية للبيئة الطبيعية والبشرية من خلال السيطرة على الآثار الجانبية للنشاطات البشرية، ولتحقيق ذلك يجب علينا، ان نجد ربط الجانب البيئي بالوقت، وهذا ما ورد في القرآن الكريم والذي يشير الى العلاقة المرتبطة بين البيئة والوقت والسلوك البشري، وارتباط هذه المتغيرات الثلاثة في تحديد المخاطر الرئيسية التي تؤدي الى تاكل وانذار الحياة بمرور الوقت، ومدى اهمية العامل الزمني في القرآن الكريم في تحليل وفهم المستقبل للبيئة الطبيعية والبشرية، الذ فان المساهمة تكون بشكل ايجابي في تحديد الفترات الزمنية والارتباط البيئي انشطة الانسان والبيئة والعلاقة المتبادل بينهما، وهذا بدوره له اهمية في ادارة النظم البيئية على الصعيد العالمي.

الكلمات المفتاحية: الوقت، القرآن الكريم، الأنظمة البيئية.

القصل الاول:

مشكلة البحث:

هل كتاب الله عز وجل سبق المعرفة البشرية في تحديد الزمن الكوني في القرآن، وهل للحياة الكونية بعد زمني؟.

فرضية البحث:

كيف نثبت قدرة القرآن الكريم في تحديد المسافة بين الاجرام السماوية وفلسفة الحيات البشرية في كتاب الله.

مسوغات البحث:

القران كتاب الله الواعد والناطق بالحق وهو السابق علميا وثقافيا واجتماعيا، فكان من الواجب اضهار التفوق الالهي في تحديد سمات الكون وكشف الفترة المنية والقدرة البشرية على لانجاز وتوجيه تلك الحيات لما يخدم الانسان والمجتمع ضمن الاطر الزمنية.

حدود البحث:

انجز البحث في عام 2019، وشكل بعده المكاني كل بقاع الارض التي يتواجد بها المسلمون ولغير المسلمين.

اهم العقبات التي واجهها الباحث:

- 1 - سعة الموضوع فهو موضوع واسع ومتشعب بشكل كبير .
- 2- قلة ومحدودية الاحصاء .

3 - القرآن كتاب الله الذي سبق المعرفة البشرية والزمنية، فلا يمكن تحديد جوانبه العلمية والمتجددة.

البعد الزمني والمكاني في القرآن الكريم.

في القرآن وصف لوقت يكاد يكون في جميع الآيات الكريمة ولكننا سنناقش اية واحدة تم ذكر فيها الوقت بشكل مميز (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ) من هنا يتضح الاعجاز القران لوصف الخالق عز وجل الزمني الفلكي المستمر .

وقبل البدا بتفسير هذه الآية علميا يجب ان نمر بصورة سريعة على اهم التفاسير اللغوية المنطقية واولها تفسير الطبري (يقول تعالى ذكره: ويستعجلونك يا محمد مشركو قومك بما تعدهم من عذاب الله على شركهم به وتكذيبهم إياك فيما أتيتهم به من عند الله في الدنيا، ولن يخلف الله وعده الذي وعده فيهم من إحلال عذابه ونقمتهم بهم في عاجل الدنيا. ففعل ذلك، ووفى لهم بما وعدهم، فقتلهم يوم بدر واختلف أهل التأويل في اليوم الذي قال جلّ ثناؤه: (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ) أي يوم هو؟ فقال بعضهم: هو من الأيام التي خلق الله فيها السموات والأرض.

(1) تفسير السعدي (أي: يستعجلك هؤلاء المكذبون بالعذاب، لجهلهم، وظلمهم، وعنادهم، وتعجيزا لله، وتكذيبا لرسله، ولن يخلف الله وعده، فما وعدهم به من العذاب، لأبد من وقوعه، ولا يمنعهم منه مانع، وأما عجلته، والمبادرة فيه، فليس ذلك إليك يا محمد، ولا يستفزونك عجلتهم وتعجيزهم إيانا. فإن أمامهم يوم القيامة، الذي يجمع فيه أولهم وآخرهم، ويجازون بأعمالهم، ويقع بهم العذاب الدائم الأليم، ولهذا قال: (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ) من طوله، وشدته، وهوله، فسواء أصابهم عذاب في الدنيا، أم تأخر عنهم العذاب، فإن هذا اليوم، لا بد أن يدركهم.

ويحتمل أن المراد: أن الله حلیم، ولو استعجلوا العذاب، فإن يوما عنده كألف سنة مما تعدون، فالمدة، وإن تطاولتموها، واستبطأتم فيها نزول العذاب، فإن الله يمهل المدد الطويلة ولا يهمل، حتى إذا أخذ الظالمين بعذابه لم يفلتهم¹.

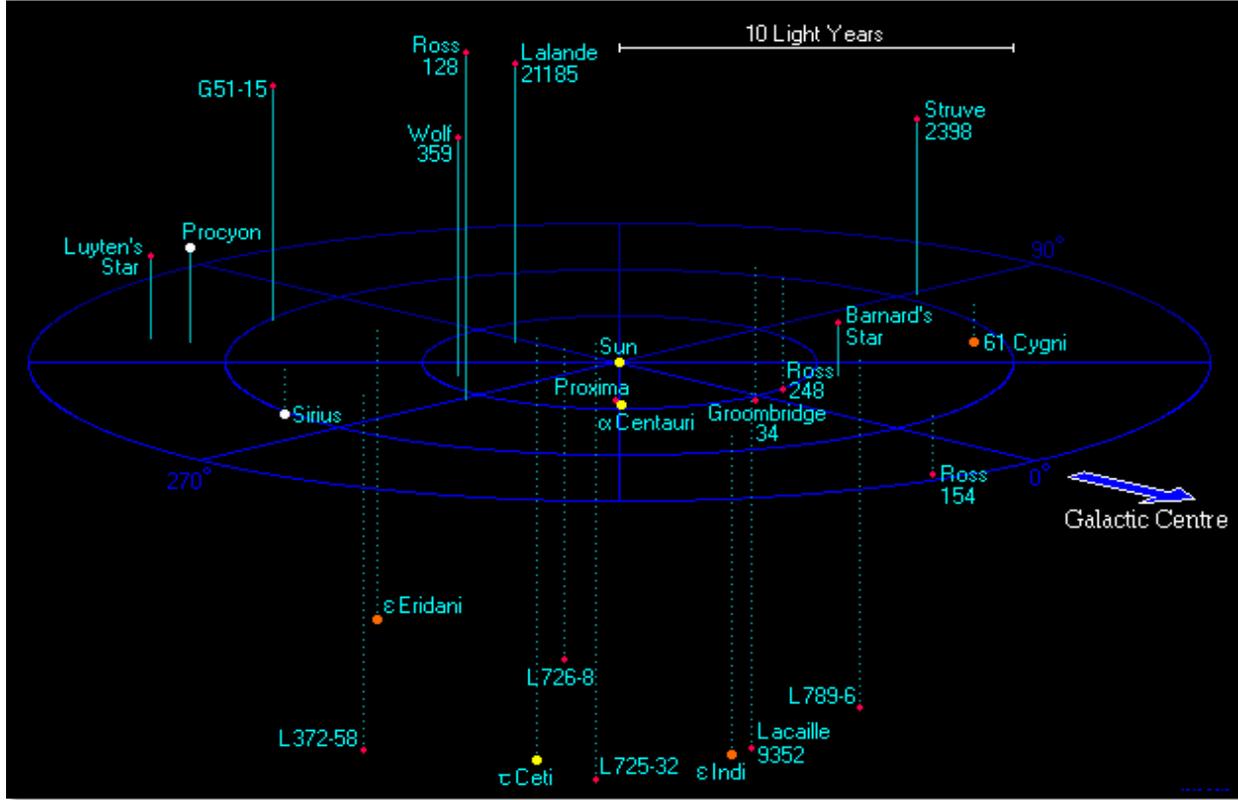
بعد استعراض التفاسير القديمة والحديثة هنالك رؤيا علمية لقول الله عز وجل وهو مقياس زمني لا يمكن تجاهله لأنه يشير الى زمن فائق السرعة وهنا يمكن ان نقارنه بحركة الكواكب والمسافة التي تبعد بين الاجرام السماوية وهو ما يعرف بالسنة الضوئية وهي تكاد تكون متطابقة لتفسير الطبري /ت شاكر (68/18) القدير مع ما توصل اليه العلم، ان السنة الضوئية التي يرمز لها (ly)² وهذه العلامة ترمز الى المسافات الكبيرة جدا كالمسافة بين الارض والاجرام السماوية الاخرى التي تبلغ سرعة الضوء 300/الف كم/ ثانية

1- عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، الأولى 1420 هـ - 2000 م، ص 541.

2- ISO 80000-3:2006 Quantities and Units - Space and Time, Annex C, Other non-SI units given for information, especially regarding the conversion factors (p18).

وبهذه السرعة فان الضوء يقطع 18 مليون كيلومتر في الدقيقة وهذه تسمى الدقيقة الضوئية. تبلغ المسافة التي يقطعها الضوء في سنة واحدة 9,460,730,472,580,800 متر أي أنها تبلغ 9.461 تريليون كيلومتر اي يقطع مسارته 299,792,458 م/ثانية¹ انظر الشكل رقم -1-.

شكل رقم -1-
 المسافة بين الاجرام السماوية



المصدر:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A9_%D8%B6%D9%88%D8%A6%D9%8A%D8%A9#/media/File:12lightyears.gif

ان آلية الدوران لدى الاجرام السماوية وحجم المسافات ودقتها تعتمد على ثوابت مهمة للزمن الكوني مثل الحركة الشمسية الظاهرة ليست موحدة وطول اليوم الشمسي ليس ثابتاً طوال العام. حيث يطلق على الفرق بين الوقت الشمسي الظاهر والوقت الشمسي (العادي) معادلة الزمن. التي تكمن ميزتان معروفتان في نظامنا الشمسي في أساس المخالفات الدورية في الحركة الشمسية. حيث تختلف السرعة الزاوية للأرض بالنسبة للشمس بشكل دوري على مدار العام. فمثل تميل الطائرة من مدار الأرض فيما يتعلق بالمناطق الاستوائية. لذلك، يجب إسقاط السرعة الزاوية للحركة النسبية من الكسوف على المستوى الاستوائي قبل دمجها في قياس الوقت. ينتج عن هذا التعبير الرياضي لعامل الإسقاط للسرعات الزاوية الكسوف وظيفة تأرجح مع فترتين في السنة. الفرق بين القيم القصوى لمعادلة

الوقت تقريبا نصف ساعة. يتم تحليل استجابة معادلة الوقت لتباين المعلمات الرئيسية. من أجل تصور العوامل التي تساهم في معادلة الزمن، وان الخالق عز وجل منح هذه الالية دقة متناهية حيث تصل الى (10¹²³) وهي دقة لا يمكن بلوغها بشريا¹.
 يمتد ظل الأرض على مسافة 1.5 مليون كيلومتر إلى الفضاء. يدور القمر تقريبا 384,000 كم، بحيث يمكنه المرور عبر ظل الأرض الذي يتكون من الظل وشبه الظل. وهذا يؤدي إلى ثلاثة أنواع ممكنة من الكسوف.
 وعند مقارنة الزمن لاله مع الزمن المقاس يعني المسافة التي يقطعها الضؤ بالسنة مع التوقيت الاله وهو مضروبة 1000،
 حيث $9,460,730,472,580,800 \text{ كم} = 1000 * 9,460,730,472,580,800 \text{ متر}$ وعند تحويله الى كم
 (19460730472580800 كم)

ان هذا الرقم وما يشير اليه القران الكريم لم تصل معرفة الانسان الى معناه فالقران سابق لزمناه، ان اقصى مدى وصل اليه الانسان من مسافة هي 800 مليون كيلو متر انطلاقا من الارض وهذا يعني ان المسافة التي اكتشفها في الفضاء تصل الى مانسبته 24,32 كم في الفضاء وهذا يعني ان هنالك 75,68% من الفضاء لم يصل اليه الانسان.

المبحث الثاني:

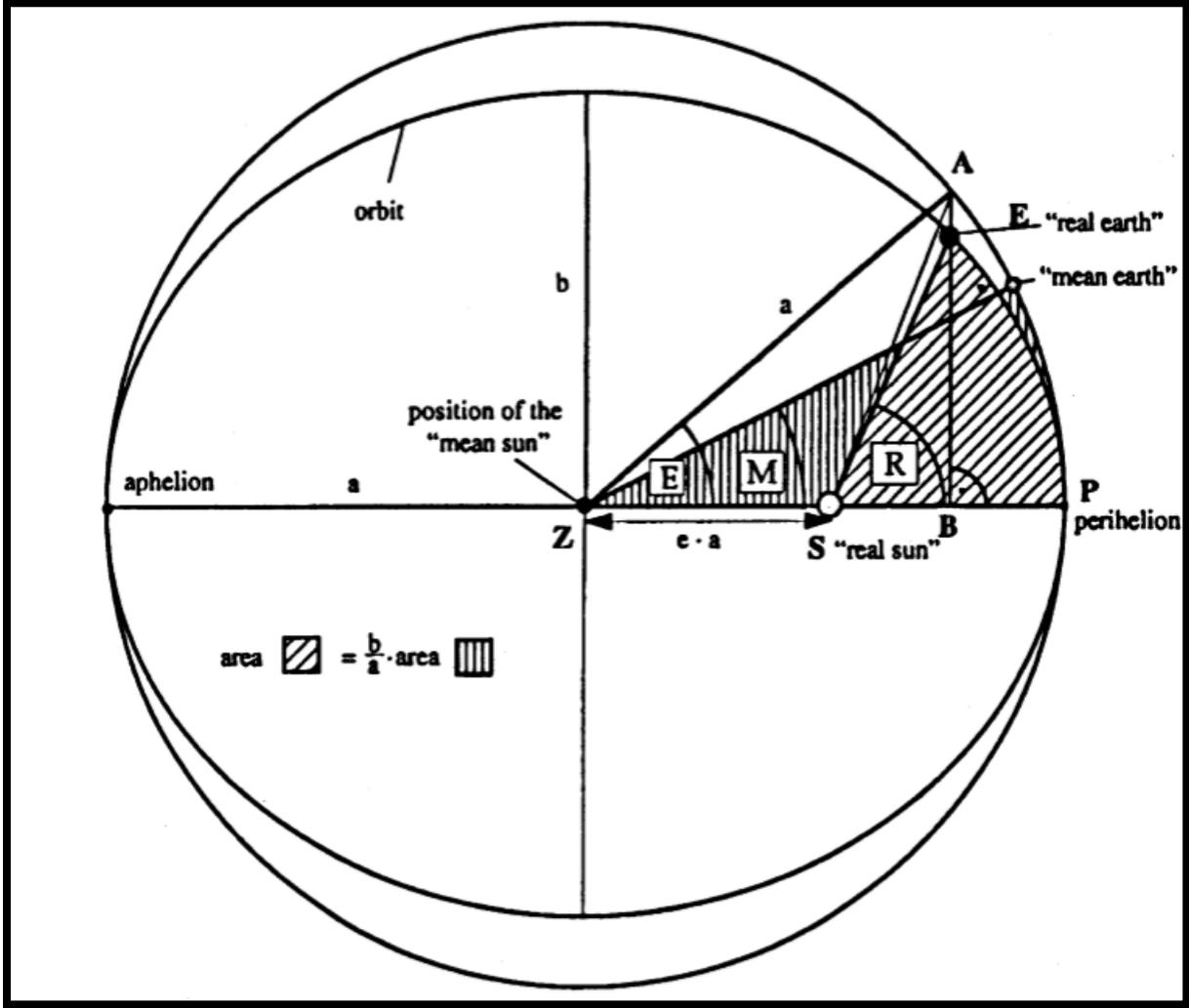
خوارزمية السرعة الزاوية المتغيرة للأرض لحركت الكون.

قوانين الاولى لكبلر التي ينطبق على جميع الكواكب التي تتحرك في مدارات إهليلجية حول الشمس، حيث يتم وضع الأخير في واحدة من نقطتي التتسيق. يصف قانون كبلر الثاني - ما يسمى قانون المناطق - سرعة الكواكب. للمنطقة التي اكتسحت في كل فاصل زمني ثابت ($da / dt =$). وبالتالي، خلال الفترة الزمنية t ، يقطع نصف القطر من الشمس إلى الأرض مساحة

$$t \frac{dA}{dt} = t \frac{\pi ab}{T} = \frac{t}{T} \pi ab$$

(a, b) - محاور القطع الناقص، T - مدة الزمن). دعونا الآن نستنتج السرعة الزاوية للأرض كدالة للوقت. تسمى الزاوية التي تغطيها الأرض بعد مغادرة المجرة "الاختلافات الحقيقية"، والمشار إليها هنا بالرمز R (انظر الشكل 1). دعونا نتخيل "الأرض المتوسطة" التي لديها أيضا عامل الوقت T .

الشكل رقم. الزوايا R و M و E في نقطة زمنية محددة. يتم إعطاء عامل السمة بين المدار الإهليلجي والدائرة التي تمر عبر الحضيض والأوج من خلال a / b . نظرًا لأن السرعة الزاوية لـ "الأرض الحقيقية" و "الأرض الوسطى" ثابتة على حد سواء، فإن النسبة بين المنطقتين المتفق عليها هي نفسها بين مناطق الدائرة والقطع الناقص، أي، $a / b : 1$.



المصدر : M. Müller، EQUATION OF TIME — PROBLEM IN ASTRONOMY، 1995.

تعمل سرعة ثابتة على مدار دائري وتكون الشمس في مركزه. تغطي هذه "الأرض المتوسطة" زاوية تسمى "الاختلاف الوسطي" (M)، في نفس الفترة الزمنية التي تغطي فيها الأرض الحقيقية الزاوية R. في الشكل 1، حيث يتم سحب M من مركز القطع الناقص. مدار "الأرض الوسطي" هو الدائرة خلال الانخفاض والأوج. تبدأ "الأرض المتوسطة" في الانخفاض في نفس الوقت الذي تبدأ فيه الأرض بالدوران الحقيقي. نظرًا لأن السرعة الزاوية لـ "الأرض الوسطي" ثابتة وأن ثورانه يدوم عامًا واحدًا (T)، فإن المعادلات البسيطة

$$M = 2\pi \frac{t}{T},$$

هي المعادلة البسيطة.

حيث ان t هي الفترة الزمنية للمرور عبر الزمن. من المفيد للغاية تحديد زاوية ثلاثة كحلقة وصل بين M و R (انظر الشكل 1). حيث تقاطع الدائرة العمودية المستمدة من موضع الأرض الحقيقية (E) على المحور الرئيسي، الدائرة، وهي مدار "الأرض المتوسطة"، عند النقطة A . وتسمى الزاوية PZA وهنا نجد تباين غريب الشكل¹.

الفصل الثاني النظام البيئي في القرآن.

تعتبر العوامل الطبيعية مثل (المياه، والتربة) من العوامل المهمة والاساسية في للحفاظ على التنوع البيولوجي للبيئة ودليل على ذلك قوله عز ووجل بسم الله الرحمن الرحيم {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۗ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (سورة فصلت/ 39)

{وَمِنْ آيَاتِهِ} الدالة على كمال قدرته، وانفراده بالملك والتدبير والوحدانية، {أَنْتَكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً} أي: لا نبات فيها {فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ} أي: المطر {اهْتَزَّتْ} أي: تحركت بالنبات {وَرَبَتْ} ثم: أنبتت من كل زوج بهيج، فيحيي به العباد والبلاد {إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا} بعد موتها وهمودها، {لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ} من قبورهم إلى يوم بعثهم، ونشورهم {إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} فكما لم تعجز قدرته عن إحياء الأرض بعد موتها، لا تعجز عن إحياء الموتى².

من هنا يبين الله أهمية الماء في البيئة وهو الأساس في الحيات وتغير غطاء الارض، ثم ربط العزيز القدير دورة الحيات بحيات الارض وهنا اشارة واضحة وصريحة على ان الموت يساعد في دورة الحيات في الطبيعة اذن هي علاقة متبادلة بين التحلل وخصوبة الارض انظر الشكل رقم -2-.

ان مصدر المياه على الارض هو سقوط الامطار من الغيوم والله عز وجل حدد بدقة نوع تلك الغيوم (التي تتكون من خلالها الغيوم أو السحب في سماء الأرض، وكذلك ذكره لأنواع هذه الغيوم ينفي نفياً قاطعاً أن يكون هذا القرآن من تأليف البشر، بل هو منزل من لدن عليم خبير سبحانه وتعالى. ومما يثير الدهشة أن عالم كان لأنواع الغيوم أعطى لأحدها نفس التسمية القرآنية لهذا النوع، وهي السحب الركامية حيث والتي تعني ركام أو متراكم، كما ذكر البَرَد لا ينزل له غيوم لها امتدادات في السماء تظهر لمن يراها من أعلاها كأنها الجبال، وهو ما أظهرته الصور التي التقطتها الطائرات والأقمار الصناعية. ومما يثير العجب أيضاً أن يصف القرآن الكريم بعض السحب بأنها ثقيلة وهذا ما لا يمكن أن يستوعبه عامة الناس، فالغيوم بكل أنواعها تطير في الهواء فكيف يمكن أن يكون بعضها ثقيلاً وبعضها الآخر خفيفاً. ولكن علماء الأرصاد في العصر الحديث يعلمون جيداً ما معنى أن تكون السحب ثقيلة، بل ويطلقون عليها اسم السحب الثقيلة (Heavy clouds) وهي سحب محملة بكميات كبيرة من الماء، فلا تكاد تطير في الهواء بسبب ثقلها ولذا نراها قريبة من سطح الأرض، كما يظهر في الصورة العليا وصدق الله العظيم القائل "هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ السَّحَابَ الثَّقَالَ (12)" الرعد.

وهنا يبرز وصف القرآن وتحديد عناصر خصوبة الارض وتغير شكلها من جرداء الى مخطرة ضمن شروط مناخية وبأبولوجة حددها لتكون هي منبع الاستدامة وحماوية البيئة من الفساد والتلف فر يمكننا ان نتجاهل هذه الحقائق العلمية التي وردة في كتاب الله.

1- W. Schaub, Vorlesungen u"ber sph"arische Astronomie, Akademischer Verlag Geest und Portig, 1950
2- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1422 هـ - 2001 م، ط1، ص479.

الفصل الثالث:

القران والسلوك البشري:

لقد حدد القران العلاقات الاجتماعية في مختلف جوانبها العلاقات الخاصة والعلاقات العامة محدد بذلك ادق تلك العلاقات، وهذا ما اثبتته الدراسات العلمية التي اثبتت صحة تلك العلاقة، والوم الانسان بوقت للعبادة في الديانات السماوية الثلاث الاسلامية، واليهودية والمسيحية، بوقت محدد وجعل مكافئة الملتمزم بالثواب وخالفة المقصر بالعقاب فجعل الجنة ثوابا والنار عقابا، وحدد شروط لطاعة وقبول الصلوات ضمن اطر علمية معرفية تدل على عظمة الخالق في فهم الذات البشرية بقوله.

بسم الله الرحمن الرحيم.

(إِنَّ الَّذِينَ يُكْفِرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ نِئْمًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) سورة البقرة¹⁷⁴.

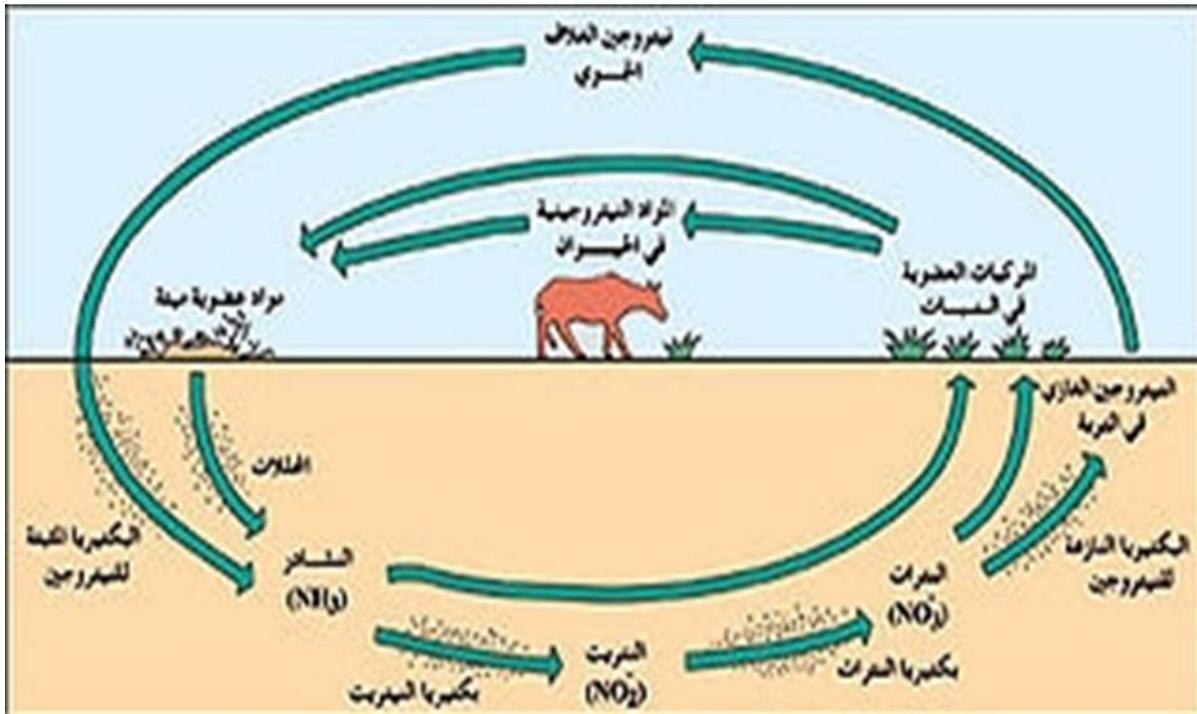
بسم الله الرحمن الرحيم.

لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَيْتُ إِلَى اللَّهِ تَوَيْتُ نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَغَفِرَ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} سورة التحريم 8.

من هنا يمكننا تحديد الوقت لحيات الانسان وتحديد الانسان المسلم، فمعدل حيات المسلم في الشرق الاوسط تتراوح من 65-75 سنة، لو قسمنا معدل الزمن الفعلي، اليوم يساوي 24 ساعة، اي في السبوع 168، وفي الشهر 672 ساعة، وفي السنة 8064 ساعة، ثم نجد عدد الساعات في 75 سنة (604800) ساعة، وفق الاحصائيات للأنشطة الفردية انظر الجدول رقم -1-.

شكل رقم -2-

دورة النتروجين في الطبيعة



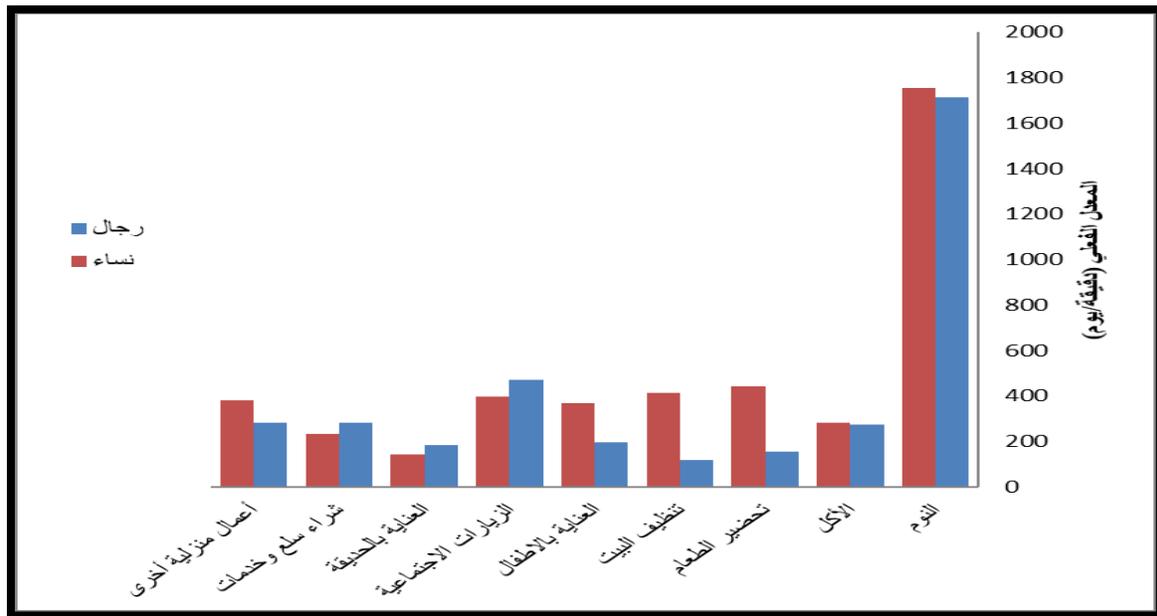
المصدر : <https://sites.google.com/site/taibahfatmah/home/dwrte-alnytrwjyn-fy-altbyte>

عدد الساعات المستخدمة فعلياً في

رجال	نساء	
1713	1752	النوم
274	281	الأكل
154	440	تحضير الطعام
117	412	تنظيف البيت
196	367	العناية بالأطفال
472	395	الزيارات الاجتماعية
182	142	العناية بالحديقة
283	234	شراء سلع وخدمات
283	379	أعمال منزلية أخرى
3674	4402	المجموع

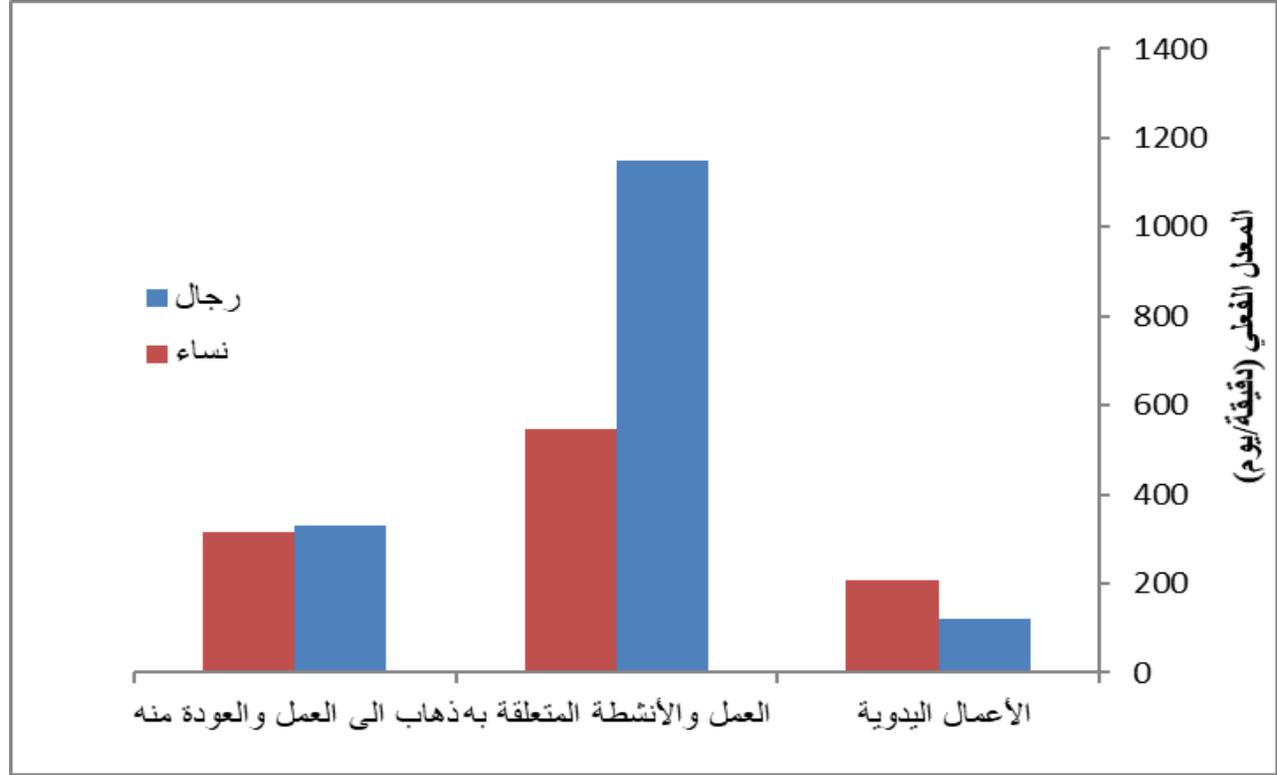
شكل رقم -2-

عدد الساعات المستخدمة فعلياً



الأنشطة	رجال	نساء
الأعمال اليدوية	120	207
العمل والأنشطة المتعلقة به	149	545
ذهاب إلى العمل والعودة منه	328	314
المجموع	597	1066

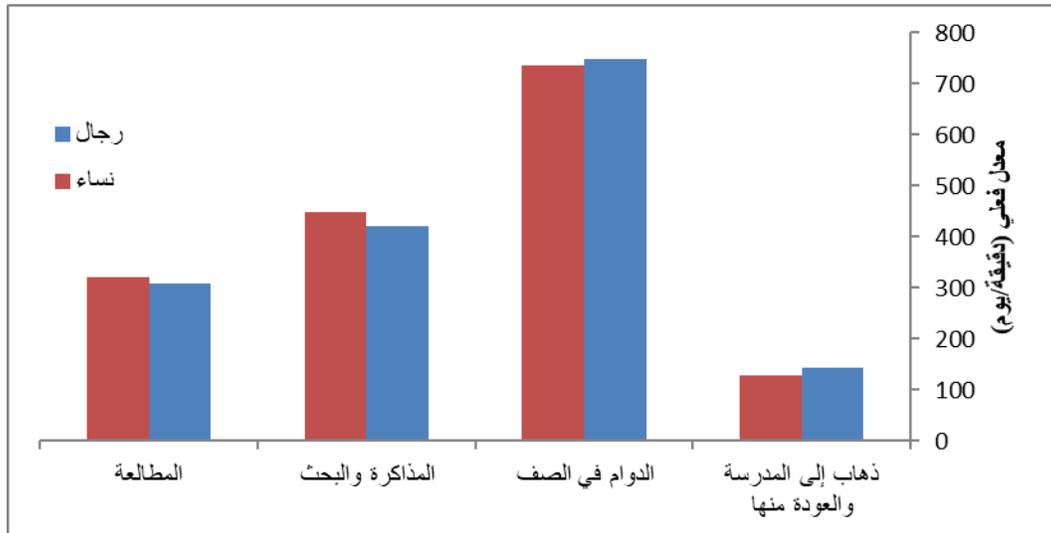
شكل رقم -3-
 الأنشطة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء

الأنشطة	رجال	نساء
ذهاب إلى المدرسة والعودة منها	144	129
الدوام في الصف	748	737
المذاكرة والبحث	422	448
المطالعة	308	322
	1622	1636

شكل رقم -4-
 الأنشطة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء للأنشطة

رجال نساء

122 126

142 136

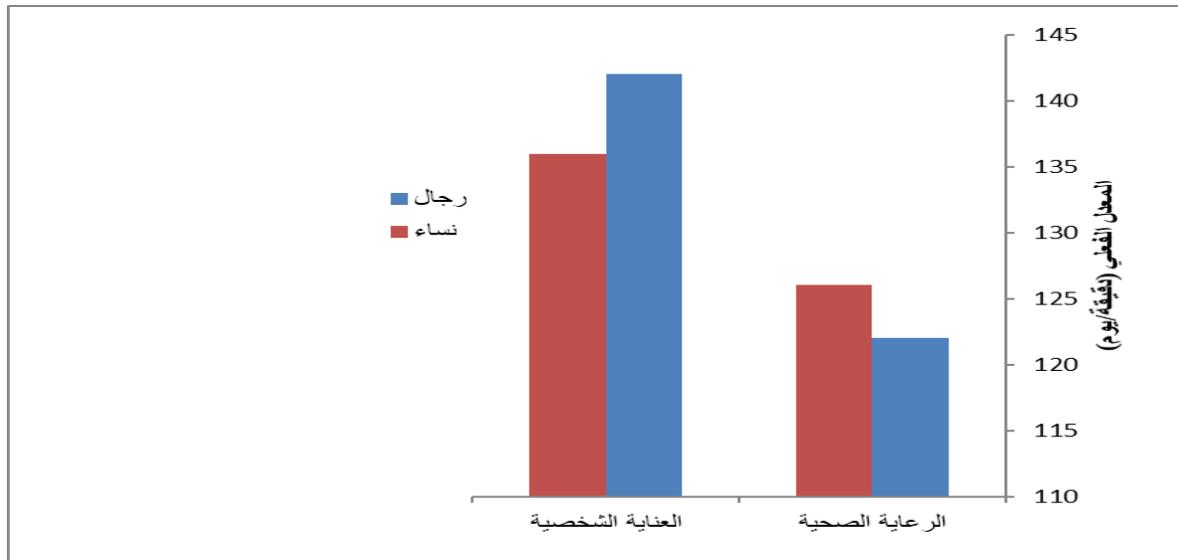
264 262

الرعاية الصحية

العناية الشخصية

شكل رقم -5-

الرعاية الصحية والعناية الشخصية

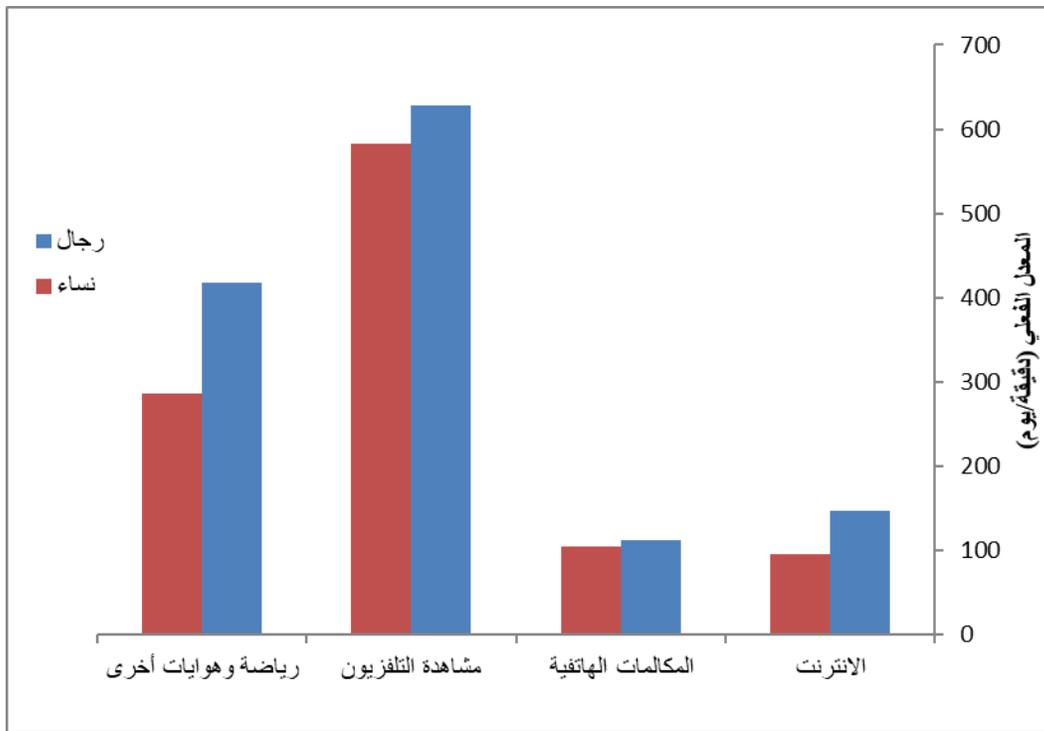


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء

الانشطة الشخصية	رجال	نساء
الانشطة	147	95
الانترنت	112	104
المكالمات الهاتفية	628	583
مشاهدة التلفزيون	417	286
رياضة وهوايات أخرى	1068	1304

شكل رقم - 6 -

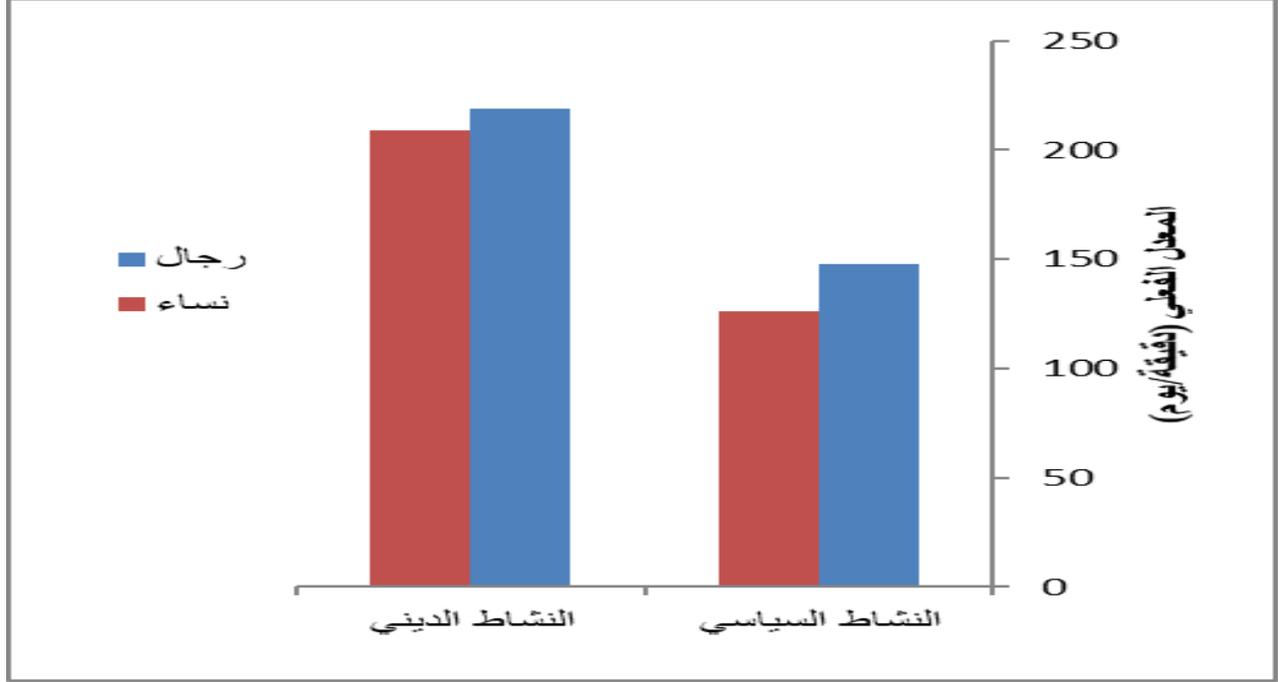
الانشطة المنزلية



المصدر: من عمل الباحث بلاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء

الأنشطة	رجال	نساء
النشاط السياسي	148	126
النشاط الديني	219	209
	367	335

الشكل رقم -7-
 الانشطة الثقافية والدينية



المصدر: من عمل الباحث بل اعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء

ومما ورد يتضح يتضح ان عدد الساعات التي يقضيها الرجال 6245 ساعة في السنة وهي تمثل ما نسبته وهو ما يعادل 71% اما الباقي الزمن في السنة فهو وقت ضائع بين التنقل وقضاء الحاجات، وعند ملاحظة نسبة الوقت المبذول لكل نشاط لدى الرجال نجد ان نشاطات الاسرة والمنزل تحتل 58,8%، وتحتل النشاطات خارج المنزل ما نسبته 25,9%، في حين تبلغ نسبة العناية الصحية والشخصية 4,19%، وتبلغ نسبة الانشطة الشخصية 20,8%، وبلغت نسبة الانشطة السياسية والدينية ما نسبته 5,8%، وهي اخفض نسبة حيث بلغ نسبة الوقت الذي يستغل للعبادة في السنة 3,5%.

في حين بلغت مجموع عدد الساعات المستغلة للنساء 4717 ساعة في السنة وهذا يمثل 56,4% وهي نسبة منخفضة جدا عن عدد الساعات التي يقضيها الرجال حيث تشكل فارق قدره 15% وهي نسبة كبيرة، لكنها تتباين مع نسبة عدد الساعات المبذولة لكل نشاط حيث احتلت النشاطات الداخلية ما نسبته 93,3%، وبلغت الساعات المستغلة خارج المنزل 6,6%، والنشاطات المتعلقة بالعمل خارج المنزل 34,6%، في حين عدد الساعات المستغلة للخدمات الصحية والشخصية 5,5%، والنشاطات الثانوية والهوايات 22,6%، والنشاطات السياسية والدينية 7,1%، حيث بلغ الوقت المستغلة للعبادة 4,4%.

ومن هنا يتضح الخلل الكبير في استغلال الوقت في البيئة الحياتية بالنسبة لكلى الجنسين ليكشف اسباب التاخر العلمي والتقني والذي يتناقض مع منازل من تعاليم سماوية في القرآن الكريم للمسلمين.

الاستنتاجات والتوصيات:

ان القرآن هو دستور البشرية وقد اهتم بعامل الزمن ودوره في البيئة من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فهو مرشد للحيات والتقدم والاستثمار الامثل للامة الاسلامية لذا لايمكن التغاضي الايات الكريمة في الحيات اليومية لبلوغ التطور وزيادة الانتاج في مختلف اوجه الحيات لكي نبلغ ماوصلت اليه الامم عن طريق احترام الوقت وتحقيق الانجازات لكل لحضة ضمن اطار منهجي مبرمج.

التوصيات:

- 1 - وضع جدول زمني لكل منجز والتخطيط له مسبقا.
- 2 - الالتزام بالتعاليم الاسلامية من خلال الاسترشاد بالقران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة الخاصة بالوقت.
- 3 - ابراز دور المرأة في مختلف الانشطة الانسانية لخلق جيل متعلم يحرص على استغلال الوقت.
- 4 - معالجة وتخفيف نقاط الضعف والحيلولة للتقليل من الاثار الاقتصادية والاجتماعية التي يفرضها الواقع البيئي.
- 5 - الاخلاص بالعمل واعطاء الوقت المناسب لكل نشاط بشري حتى لا يذهب الزمن من حيات الانسان سودا.

المصادر العربية:

- 1- عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، لأولى 1420هـ-2000م، ص 345.
- 2- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، فسير الطبري = جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1422هـ-2001م، ط1، ص479.
- 3- بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء العراق، بغداد، 2018.

المصادر الانكليزية:

- 1- ISO 80000-3:2006 Quantities and Units - Space and Time, Annex C, Other non-SI units given for information, especially regarding the conversion factors (p18).
- 2- International Astronomical Union ,Measuring the Universe: The IAU and Astronomical Units 2016.
- 3- W. Schaub, Vorlesungen u"ber sph"arische Astronomie, Akademischer Verlag Geest und Portig, 1950.
- 4- M. M"uller ,EQUATION OF TIME — PROBLEM IN ASTRONOMY 1995.

الروابط العلمية:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A9_%D8%B6%D9%88%D8%A6%D9%8A%D8%A9#/media/File:12lightyears.gif
<https://sites.google.com/site/taibahfatmah/home/dwrte-alnytrwjyn-fy-altbyte>.